لان لفظة سكان اذا قلبت حروفها ناكس لانك فى ذاكا
فازجره ناكس داءٍ هدّ قوته لك المليك الذى مازال مولاكا
ولا يزعك رجوع بعد معتزم ففى رجوعك تبشير برجعاكا
رجعت حين نهاك الله مزدجرا وكيف تمضى ورب الناس ينهاكا
نهاك بالريح حتى حل منحسة من المناحس ما كانت لتلقاكا
فان أقمت ففى خفض وفى دعة وان ظعنت فرب الناس يرعاكا
لازلت فى كل أمر انت فاعله مبارك البدء مغبوطا بعقباكا

وقال فى رجل اهدى اليه نبيذا حامضا

قد لعمرى اقتعصت من كل ضرس كان يجنى عليك فى رغفانك
لم تجد حيلة لنا إذ وترنا ك فجازيتنا بشر دنانك
اضرستنا مدامة منك تحكى ضجرة تعتريك من ضيفانك
قد رددناه فادخره لسكبا جك والنائبات من أزمانك
واتخذه على خوانك أدما فهو أولى بالخل من اخوانك
هذه صنعة المحاماة عن خبزك بحتا فكيف عن لحمانك
لو سطونا على الهريسة وافا سيفك الهام سابقا لسنانك
قد عضضناك عضة بمزاح هو من طرزك المليح وشانك
وذهبنا الى امتحانك للبقيا وما كان عمدنا لامتهانك
فدع العتب والعتاب فلسنا ان عزمنا القتال من أقرانك
لا تلمنا فانت تفاحة الار واح لا راعها خلو مكانك

طيبها

١٤٧

طيبها عند شمها يتقاضى عضها المخلصين من خلانك
فانتهم ان اثرت من طيب أعرا قٍ سعتك القبول فى أغصانك

وقال فى لحية الليف

ذق أبا جعفر مغبة جرمك وأجن ما أثمرت سفاهة حلمك
ما تعرضت لى وحدك حتى قرن الله كل غش بنجمك
أبعقل المعلمين تعاب الشعر أهرى فى القفر من بظر أمك
لست عندى ان عبت شعرى ملوما لك عذر لدى فى ضيق علمك
لقريضى يا ابن الزوانى معان قصرت دونها مذاهب فهمك
هنت عندى فلا مديحك يهدى لى سرورا ولا اساءة بذمك
أنت نغل من ألف نطفة فحل عددا ركبت مفاصل جسمك
قد اردت الاعراض عنك احتقارا لك لا أنى جنحت لسلمك
فتذكرت موبقات ذنوبى فرجوت الخروج منها بشتمك
فاحمد الله قد رزقت هجاء بعد طول الخمول نوه باسمك
فخذنه فان قنعت والا فعلينا من بعد توفير قسمك

وقال فى القاسم

يا من جلا دهرنا دجاه به وعن تباشير وجهه ضحكا
ومن به رد ستر عورته من بعد ما كان ستره هتكا
ومن اذا حجة مجلسنة لاحت لعينيه لم يكن محكا
ومن أبى الله أن يركب أبدا بعرضه من مذمة معكا